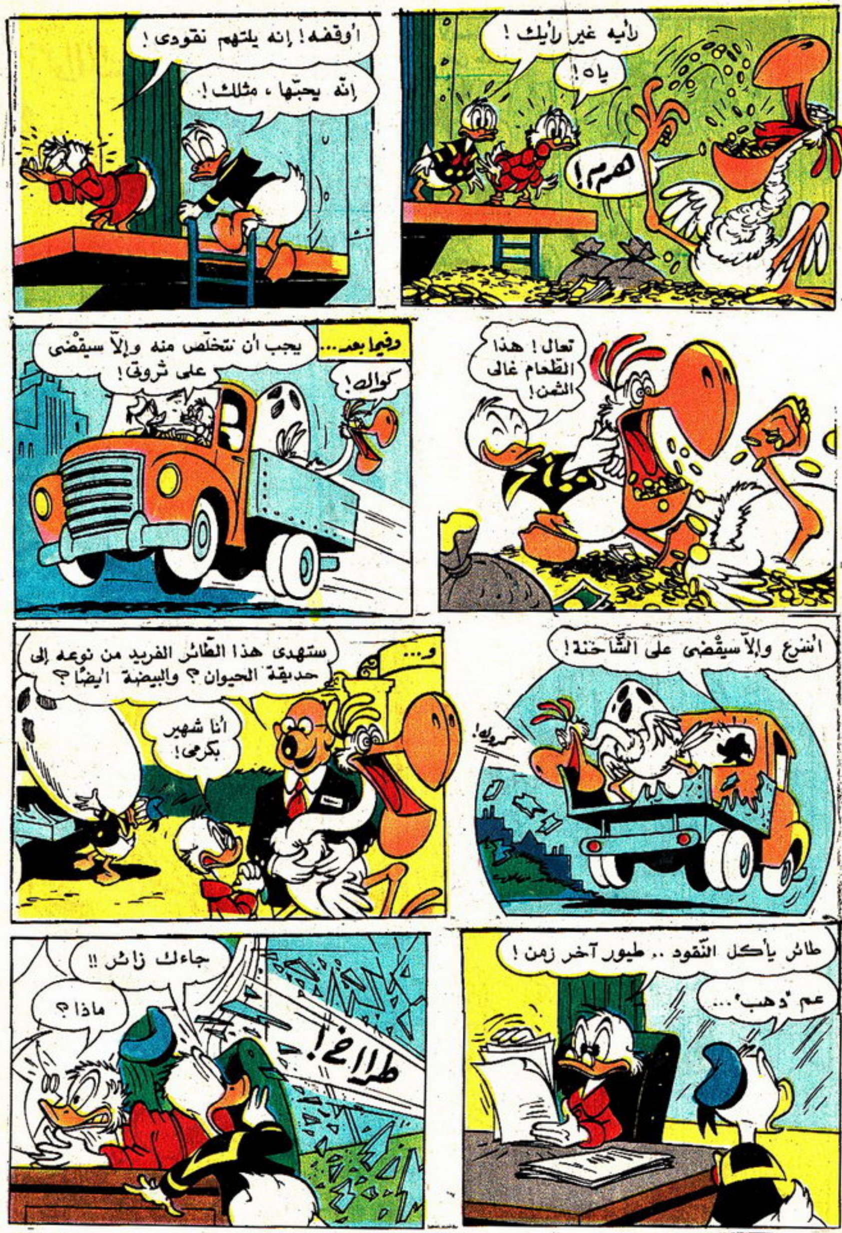
الطائر المزعج




كواك!
آى ى يا أزناى! ما الاسم الذى ستطلقه على طفلك هذا؟
وفقا لصوته، سأسميه "المزعج"!
كواك!
لكنه ظريف ويظنك والدته!
قف! الست والدة أى شخص! وخصوصًا وحش مثلك!
وصلت الآن شحنة من الذهب قيمتها بليون جنيه!
عظيم!
هذه أخبار سارة! إعتنِ بالطائر يا "بطوط"!
كواك!
أعتقد أنه جائع، ويبحث عن طعام!
لكن لا يوجد ما يأكله هنا!



رأيه غير رأيك !
ياه !
همم !
أوقفه ! إنه يلتهم نقودى !
إنه يحبها ، مثلك !
تعال ! هذا الطعام غالى الثمن !
وفيما بعد...
يجب أن نتخلص منه وإلا سيقضى على ثروتى !
كوالص !
أسرع وإلا سيقضى على الشاحنة !
و...
ستهدى هذا الطائر الفريد من نوعه إلى حديقة الحيوان ؟ والبيضة أيضًا ؟
أنا شهير بكرمى !
طائر يأكل النقود .. طيور آخر زمن !
عم "دهب"...
جاءك زائر !!
ماذا ؟
طراخ !


إلتهم طائرك قضبان قفصه وهرب!
ياه! لهو!
كواك!
ألن تستردّه؟
لا! سيهرب مرّة أخرى!
كما أنه التهم أقفاص أخرى وأطلق سراح أسدين ونمر وقنفذ!
إحتفظ بالبيضة الأخرى! ربّما تحتوى على كابوس غيره!
آه!
دعني أتصرّف! عرفت كيف أتخلّص منه!
وبعد قليل...
سأحتفظ به بشرط أن يدفع "دهب" تكاليف طعامه!
وهو كذلك!
سيسّر عم "دهب"!



وبعد أسبوعين...
سيفقد الوعى عندما يرى الفاتورة !
استرد طائركم قبل أن يلتهم السور للتحلية !
كواك !
لم تنجح الفكرة يا عم "دهب" !
لايهم ! خطرت لى فكرة أخرى !
هذه الصورة بالقمر الصناعى، توضح وجود جزيرة فى المحيط، تتكون من معادن!
وسط مستطيل البراكودا، أكبر مقبرة سفن فى العالم !
أتمنى ذلك !
و...
تلك الجزيرة مثالية لذلك الطائر الفجع !
مراكب للإيجار
أجرب هذا القارب السريع لنبكر بالوصول إلى الجزيرة !



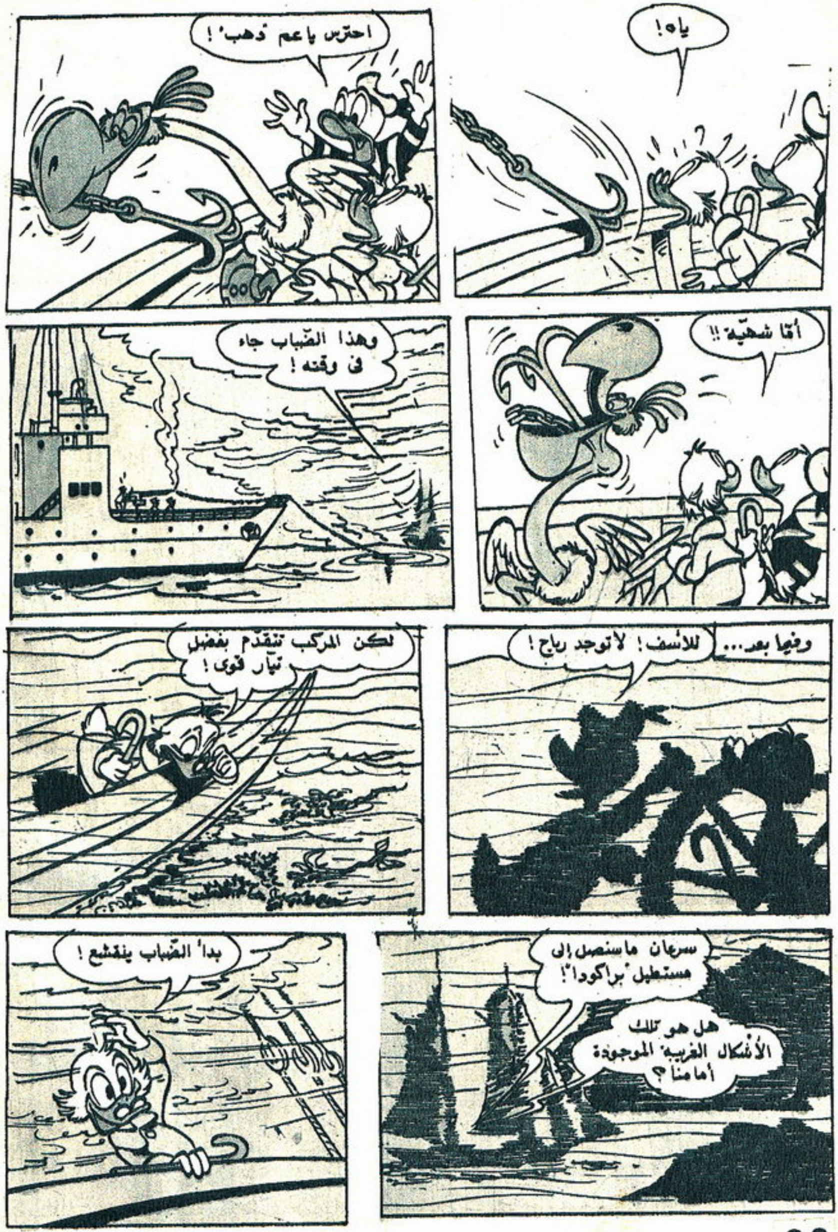
توجد مشكلة ياعم دهب!
لاتوجد!
بلى! القارب من المعدن!
ياه! نسيت
أوقفه قبل أن يبتلع المحرك!
الحل الوحيد هو استئجار قارب من الخشب!
وهكذا...
هذا اليخت أبطأ، لكنه سيصل سالمًا!
أرجو أن تكون المؤن كافية!
هم!
ومرت الأيام...
التهم كل شئ ولا يزال جائعًا!
كواااء!



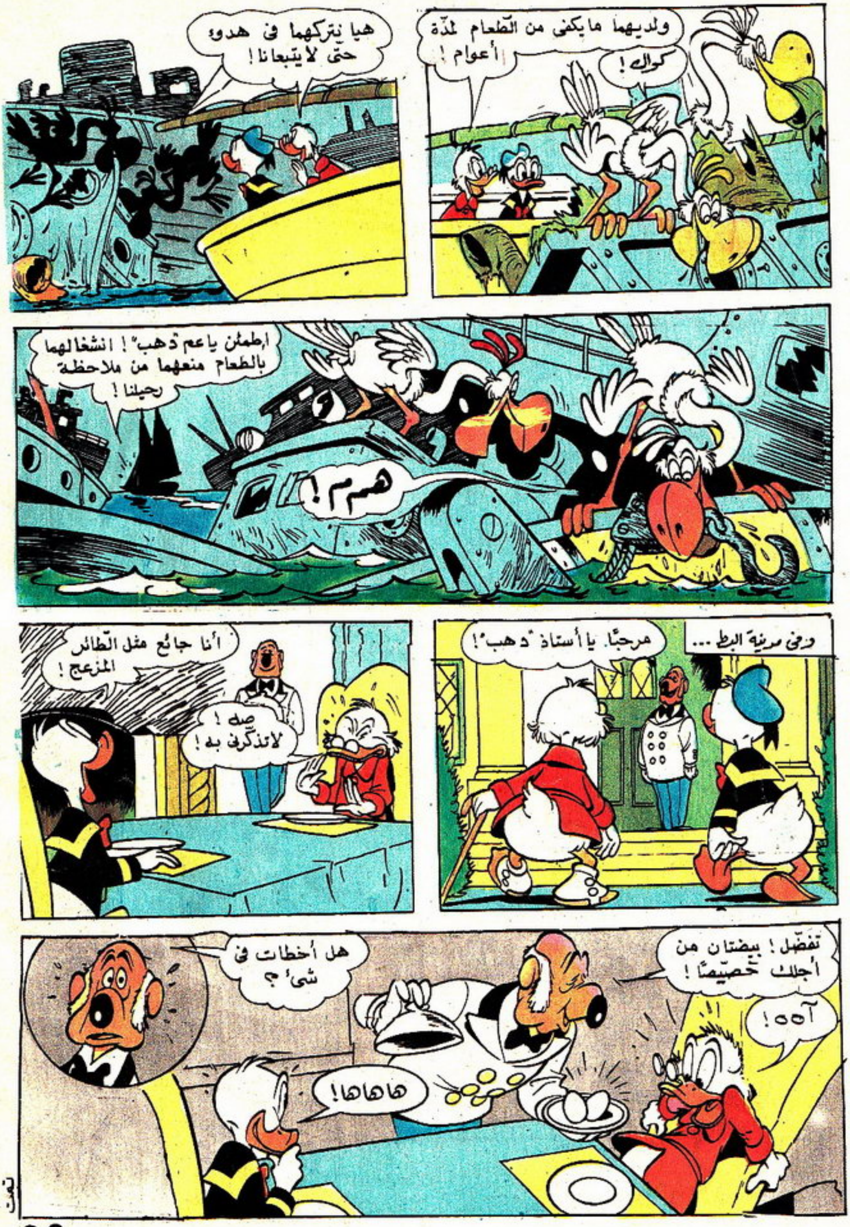
لم أعد أحتمل صياحه!
علينا أن نتوقف في "تريباجو" للتموين!
كواك!
هل تعتقد أن لديهم معادن تكفيه؟
سنسأل هؤلاء الناس!
صباح الخير! نبحث عن حداد!
ماذا؟
هل تسخر منّي؟
لا! لماذا؟
لأن طائرك يلتهم سيارة الحاكم!
آه!
وليلا...
سنصدأ هنا لمدة عام كامل!
على الأقل لم نعد نسمع الصيّاح!
كوااك!
لقد عثر علينا!
ماذا؟



لأوّل مرة أتمنى له شهيّة مفتوحة!
شكرًا على تخليصنا!
كواك!
بهدوء حتى لا يسمعنا الحرّاس!
من حسن حظّنا أن المراكب الشراعية بلا صوت!
بقيت مشكلتان!
الأولى هي أنه لايزال جائعًا!
لاحظت!
كواك!
والمشكلة الثانية؟
سأخبرك...
... حرس السواحل يطاردوننا!
ماذا؟


ياه!
احترس ياعم "دهب"!
أمَّا شهيَّة!!
وهذا الضَّباب جاء في وقته!
وفيما بعد...
للأسف! لاتوجد رياح!
لكن المركب تتقدم بفضل تيار قوى!
سرعان ماسنصل إلى مستطيل "براكودا"!
هل هو تلك الأشكال الغريبة الموجودة أمامنا؟
بدأ الضَّباب ينقشع!


ياه ! خدعتنى الصورة ! هذه ليست جزيرة !
لكنها مقبرة سفن حقيقية .. من حظنا !
ياه ! سيكون للطائر رفيق !
إنه صورته طبق الأصل !
كواك !
سيكون كل منهما فى صحبة الآخر !
يجمعهما حب واحد، حب المعادن !


ولديهما ما يكفي من الطعام لمدة أعوام !
كواك !
هيا نتركهما في هدوء حتى لا يتبعانا !
اطمئن يا عم "ذهب" ! انشغالهما بالطعام منعهما من ملاحظة رحيلنا !
همم !
وفي مدينة البط ...
مرحبًا يا أستاذ "ذهب" !
أنا جائع مثل الطائر المزعج !
صه ! لا تذكرني به !
تفضّل ! بيضتان من أجلك خصيصًا !
آآآ !
هل أخطأت في شيء ؟
هاهاها !

تمت